

تقويم الانشطة البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية

1- مفهوم التقويم التربوي:

يختلف الكثير حول مفهوم التقويم التربوي، فتعددت محاولات تعريفه وضبط مفهومه فذهب البعض الى اعتباره مجرد امتحان يجتازه المتعلمون لتحديد مستوياتهم في المواد الدراسية، ولكننا إن اكتفينا بهاته الرؤية سنهمل المفهوم الواسع للتقويم، والذي يتضمن إصدار حكم على المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار قابليته للمادة الدراسية، والعمليات العقلية التي مارسها أثناء تعلمه، ومهاراته الفكرية والعملية، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على مستوى المتعلم ونتاجه التعلّمي وبهذا يشمل التقويم التربوي تقويم المعلمين، والمناهج، والمؤسسات التعليمية والتربوية وغيرها ..

ويمكننا تعريف التقويم اجرائيا على انه : عملية منهجية شاملة تقوم على اسس علمية وعملية تستهدف اصدار حكم موضوعي ودقيق عن مدخلات ومخرجات اي نظام تربوي لتحديد جوانب القوة والضعف من اجل اصدار قرار المناسب للإصلاح .

او هو عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مايتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط قوة وضعف ومن عوامل النجاح والفشل في تحقيق غاياته المنشودة وذلك باستخدام كافة أنواع القياس على احسن وجه ممكن من اجل التصحيح والتعديل مستقبلا .

هناك بعض المصطلحات ترفق غالبا بمصطلح التقويم وهي القياس الاختبار والتقييم

أ- الاختبار : هو احد الوسائل التي يبني عليها التقويم وهو وسيلة مهمة لمعرفة وتقدير مستوى المتعلمين مثال اختبار دقة التسديد في كرة اليد.

ب- القياس: هو عملية منظمة يتم بها تحديد مقدار مافي الشيء من الخاصية التي نقيسها

مثال كأن نقيس المسافة المحققة في نشاط الوثب الطويل.

ج -التقييم : هو عملية مبنية على القياس يتم بواسطتها إصدار حكم (التقييم) على الشيء المراد تقويمه.

مثال : الحكم على أداء التلميذ على انه متوسط بناءا على اختبار السرعة.

2- انواع التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية :

أ- التقويم التشخيصي :

هو تقويم يقوم به المدرس في بداية كل وحدة تعليمية هدفه الكشف عن المكتسبات السابقة للمتعلمين والكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف يستخدم وسائل التقويم من اختبارات وقياس وشبكات ملاحظة هدفه معرفة مستوى المتعلمين من اجل برمجة الوحدة التعليمية بناء على حاجيات المتعلمين .

ب- التقويم التكويني : ويسمى كذلك التكوين البنائي والتتبعي وهو تقويم يتخلل الوحدات التعليمية هدفه معرفة المستوى الذي وصل اليه المتعلمين ومدى نجاعة البرنامج والوحدات المطبقة وكذا الوسائل والطرق المطبقة من اجل التعديل او اصلاح او ادماج عناصر جديدة , هدفه مساندة عملية التعلم او تسوية خطة العمل ومسايرتها .

يهدف التقويم البنائي لتقديم تغذية راجعة من خلال المعلومات التي يستند إليها في مراجعة مكونات البرامج التعليمية أثناء تنفيذها وتحسين الممارسات السلوكية، و هو عملية يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية، و هو يبدأ مع بداية السنة الدراسية و يواكبه مع سير الحصص الدراسية (الدريج،ص 2003)

ج-التقويم التحصيلي : وهو تقويم يأتي في نهاية الوحدة التعليمية يتمثل في اصدار حكم نهائي على البرنامج المطبق ومعرفة مدى اكتساب الكفاءات المستهدفة وإعطاء تقديرات نهائية حول التحصيل .

3- اهداف التقويم :

يهدف التقويم بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم هي :

1- معرفة مدى تحقق الاهداف المسطرة في البرنامج المطبق.

2- التحقق من مدى ملائمة البرنامج الدراسي والمنهج الدراسي للفئة المستهدفة.

3- التحقق من مدى فاعلية الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة ومدى نجاعتها .

4- معرفة نقاط القوة والقصور في البرامج المطبقة

5- الوقوف على مدى الاتصال بين أهداف المؤسسة التعليمية وحاجات المتعلمين وحاجات البيئة المحلية.

6- الكشف عن حاجات المتعلمين وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم .

7- مساعده القائمين على التعليم للوقوف على مدى نجاح تعليم التلاميذ وتربيتهم.

4-صفات التقويم الجيد :

1-التناسق مع الاهداف : ان يساير التقويم للمنهج وفلسفته واهدافه وان لايتعارض معهم .

2-الشمولية والعمومية : ان يكون التقويم شاملا لكل الجوانب المعرفية الاجتماعية العلائقية والجسمية و النفسية والحركية وان لايهمل اي جانب من هاته الجوانب ولا بد كذلك ان يشمل طرائق التدريس وأساليبه والوسائل التعليمية والأنشطة والمنهج والأهداف.

3-الاستمرارية والتواصل : لا بد ان يساير التقويم العملية التعليمية عبر كامل مراحلها وسيورتها .

4-التكامل: ويعني ذلك ان جميع وسائل التقويم المتنوعة والمختلفة تعمل لغرض واحد وهو التكامل بينها .

5-التعاون :اي اشراك جميع اطراف الفعل التقويمي من استاذ وتلميذ ومنهاج وكتاب مدرسي وأساليب تدريس.

6- صلاحية الادوات : ان تكون الادوات المستخدمة في التقويم صالحة اي انها تقيس بشكل صادق ودقيق.

5-وسائل التقويم : يستخدم التقويم في التربية البدنية والرياضية الوسائل التالية

1-الاختبارات البدنية.

2-الاختبارات المهارية الحركية.

3-الاختبارات الشفوية والكتابية.

4- شبكات التقييم .

5-الملاحظة سواء كانت مباشرة او غير مباشرة .

5- مواضيع التقويم :

السؤال المطروح هنا ماذا نقيم في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نظرا لطبيعة حصة التربية البدنية والرياضية كونها تعتمد في مادتها على الانشطة البدنية والرياضية وهاته الخصوصية التي تنفرد بها تجعلها في بعض الاحيان غامضة و صعبة التقييم ويمكن ان نبرز المجالات التي يستهدفها التقييم في حصة التربية البدنية والرياضية الى :

- 1-المجال الحسي حركي يتمثل في المهارات الحركية والصفات البدنية .
- 2- المجال المعرفي ويتمثل في المعارف المكتسبة والكفاءات المستهدفة.
- 3- المجال الوجداني العاطفي يتمثل في الجانب العلائقي والسلوكيات والتصرفات .

6-تقويم الانشطة البدنية والرياضية :

يتم تقييم التلاميذ في النشاط الفردي وكذا في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحديد مكتسباتهم وترتيبهم حسب شبكات معدة لذلك.

اما في الانشطة الفردية :

- فيتم حساب مجموع نتيجتي التقييم التحصيلي والتشخيصي تقسم على 2

-هنا تحسب النقطة من 16 حسب السلم الموجود في المنهاج

و4 نقاط للتطور الحاصل وفقا للسلم التنقيطي الموجود

اما في الانشطة الجماعية :

يتم عن طريق ملاحظة المتعلمين وتحديد مكتسباتهم وترتيبهم حسب شبكة المستويات المعدة لذلك

مثال على ذلك :

| النقطة | الخصائص المميزة | المستويات |
|----------|-----------------------------------|-----------|
| من 3-6 | متفوج(ليست له الرغبة في المشاركة) | المستوى 1 |
| من 7-10 | رافعل(مجدد النشاط) | المستوى 2 |
| من 11-14 | متكيف(يجد الحلول المناسبة) | المستوى 3 |
| من 15-17 | باحث له(بعد النظر أثناء المشاركة) | المستوى 4 |
| من 17+ | موهوب(صانع الألعاب) | المستوى 5 |